

انفجرت بين اتحاد كرة السلة والأندية خلافات قد «تطيح» بالبطولة

أربع وعشرون ساعةً ماراتونية عاشتها كرة السلة اللبنانية. اتهامات متبادلة بين أندية الدرجة الأولى والاتحاد اللبناني للعبة على خلفية الأحداث التي جرت في آخر جولتين من البطولة. قبل فترة التوقف الدولي. وما رافقها من تصريحات وتراشق كلامي عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. بعد هذه «الجولة» من الاتهامات. جاءت قرارات اتحاد اللعبة ليك أول من أمس. كالضربة القاضية. والذي قضى بفرض «لائحة» من العقوبات. الأكيد أنّ كلّ ما جرى ليس وليد الساعة. بل هو نتيجة تراكمات عمرها من عمر الاتحاد أوروبياً أكثر. أو كما يقال. القصة «ليست رقانة بل قلوب مليانة»

حسين سمور

لم يهنا اللبنانيون طويلاً بالنجاح الإيجابية التي حققها منتخب كرة السلة في المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم. بعد الفوزين الكبيرين على كل من سوريا والهند، فالأمور عادت إلى التشجيع على المستوى الداخلي بين الأندية من جهة واتحاد اللعبة من جهة ثانية. خرج الاتحاد من جلسة ليل الاثنين الماضي الطويلة (امتدت من الساعة الثامنة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف) بقرارات لم يكن أحد يتوقع أن تكون بهذا المستوى، حيث غزم نادي الحكمة بيروت ومدربه فؤاد أبو شقرا والإداري داني شقير بـ250 وحدة (بسبب سلوكهم في مباراة الشانفيل). وهي المباراة التي شهدت بعض الإشكالات بين الجمهور، واعتراضات من قبل الجهاز الفني لنادي الحكمة على الحكام وطريقة إدارتهم لبعض فترات اللقاء الذي احتضنه ملعب غزير. معقل نادي الحكمة بيروت. وطالت عقوبات الاتحاد أيضاً نادي

(مروان طحطد)

اللويزة، على خلفية اعتبار الأخير أنّ «تخليه عن لاعبيه الأجانب واتخاذ إدارته قراراً بإكمال البطولة باللعبين اللبنانيين فقط هو أمر مخالف للقانون»، ومن المحتمل أن تصل قيمة العقوبة إلى 25 مليون



في بطولة السيدات. من جهة أخرى، أعلن الاتحاد عن تشكيل لجنة من الحكام تضم فوزي عشقوتي ومروان إيغو وزباد طنوس لتقييم أداء الحكام في جميع الدرجات والعمل على تطويره.

وقد لاقت قرارات الاتحاد المتعلقة بفرض عقوبات مالية على الأندية والمدربين ردود فعل غاضبة في الوسط السلوي، خصوصاً في ظلّ الأزمات المالية التي يعاني منها الجميع، وعلى رأسهم أندية الحكمة واللويزة، إضافة إلى الرياضي والتضامن الزوق. وبعد أقل من أربع وعشرين ساعة على قرارات الاتحاد، خرجت إدارة نادي الحكمة بيروت ببيان «ناري» طالبت فيه رئيس الاتحاد بيار كخيا واللجنة الإدارية بالاستقالة، كما دعت الجمعية العمومية إلى الاجتماع وانتخاب إدارة جديدة للعبة. وذهبت أنها لن تسمح بعد اليوم للجماهير بالدخول إلى ملعب غزير، حيث ستكفي بتركيز شاشة عملاقة على مداخل الملعب، لكي لا

يستفيد الاتحاد من بدلات أموال بطاقات الدخول إلى الملعب. كما لوّحت بإمكانية الإذعاء على رئيس الاتحاد بيار كخيا أمام المحكمة، بعدما اعتبرت أنه «مارس بحق النادي القدرح والذم خلال مقابلة تلفزيونية مؤخراً». وذكرت إدارة الحكمة كخيا بأنها انتخبته في معركة الوصول إلى رئاسة الاتحاد، ولكنه اليوم ينتهج سياسة «الكيل بمكيالين» ويتغاضى عن الإساءات التي يتعرض لها لاعبو الحكمة في مباريات سابقة من الدوري، وخصوصاً ما تعرضوا له خلال مباراة هومنتمن في ملعب مزهر وبيروت في مجمع الشياح. تقاطعت اعتراضات نادي الحكمة مع كلام مدير الأنشطة الرياضية في نادي الرياضي بيروت، جودت شاكر، الذي أكد مؤخراً في حديث مع «الأخبار» وبعدها في إطلاقات تلفزيونية، أن الاتحاد «لا يراعي مصالح الأندية وأن سياساته تؤثر سلباً على أندية الدرجة الأولى التي تعاني فعلاً من أزمات مالية حادة». كما حمل شاكر الاتحاد «مسؤولية كبيرة، فهو لا يعطي الأندية حقوقها